

نور على الدرب 491 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الرابعة وتسعون بعد المئة. بسم الله

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة - 00:00:00

والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بركاته نحبيكم ونقدم لكم هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب. في هذه الحلقة يجيب عن اسئلتكم آ فضيلة الشيخ صالح

ابن - 00:00:30

وزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للإفتاء اهلا وسهلا فضيلة الشيخ صالح. حياكم الله وبارك الله ببارك الله فيكم واثابكم الله جبلت النفوس على حب من احسن اليها وتعلقت القلوب بمن تفضل عليها. والله سبحانه وتعالى يقول - 00:00:50

واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا. كيف يحقق المسلم البر بوالديه بارك الله فيكم؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. نعم حق الوالدين حق عظيم يأتي بعد حق الله جل وعلا

- 00:01:10

فهمني؟ قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا. قال تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين ويحقق

البر بالوالدين بان يبذل ما يستطيع من الاحسان اليهما في النفقة في الزيارة في الكلام - 00:01:30

طيب في الخدمة لغير ذلك من كل ما يسرهم ويدخل السرور عليهما من قول او فعل. نعم. احسن الله اليكم. هذه احدي الاخوات ام فيصل تقول دعاء الاستفتاح هل هو سنة او واجب؟ دعاء الاستفتاح في الصلاة سنة ليس واجبا وانما هو سنة من سنن - 00:01:50

الصلاة القولية. نعم. وهل هو في صلاة الفرض؟ نعم يشمل الصلاة نفل او فرض. نعم. نعم بارك الله فيكم واثابكم الله. ايضا من الاسئلة في هذه الحلقة هذا احد الاخوة يقول ذهبت اه انا وزوجتي واولادي الى مكة المكرمة لقضاء العمرة. وبعد الانتهاء من العمرة قصدت

مدينة جدة ثم في - 00:02:10

وبالتالي دخلت مكة المكرمة مرة ثانية اه بالخطأ وانا عاد الى مدينة الرياض فهل علي شيء؟ لا بأس بذلك لا مانع انك ترجع الى الى مكة ولو خرجت الى جدة او الطائفة نعم لانه يعتقد بعض الناس انه لابد ان تدخل مكة وانت معتمر لا ما هو لازم نعم احسن الله اليكم

- 00:02:30

يقول انا دائما انا ما اغضب وعندما اغضب يحصل بيني وبين زملائي شحناء ويدخل الشيطان بيننا فما نصيحتكم لنا؟ وما الاعمال التي اه تلين القلب وتذكرنا بالله عز وجل اثناء الغضب. نعم اثناء الغضب ارشد الله تعالى المسلم الى ان يستعيز بالله - 00:02:50

من الشيطان الرجيم. قال تعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله. انه سميع عليم. ولما رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجل قد اشتد به الغضب قال اني لا اعلم لا اعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وبلغ الرجل بذلك -

00:03:10

فقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فزال عنه الغضب هذا هو العلاج الوحيد للغضب. نعم. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم هذا يقول زوجتي الحامل في الشهر الرابع ولكنها آآ تعاني من امراض كثيرة هل لها ان تسقط هذا الجنين؟ ليس لها ذلك الا اذا قرر اطباء -

00:03:30

الثقات عندما بقاء الحمل خطر على حياتها فحينئذ آآ تعرض يعرض التقدير على اهل العلم ويصدرون فيه ما يرون من الفتوى عما اسقاط الاجنة والتلاعب بالحمل فهذا لا يجوز. نعم. احسن الله اليكم. يقول عندي عمالة اجنبية السائق اه ايضا - [00:03:50](#)

شغالة في البيت هل يجوز ان نعطيهم من الزكاة؟ اذا لم تحسب هذا من من حقهم عليك ولم تمن به عليهم او ترغبهم تعطيهم من اجل ان يرغب في العمل عندك انما قصدك اعطائهم الزكاة في دفع حاجتهم هذا امر لا بأس به. بارك الله فيكم واثابكم الله ننقل الى هذه - [00:04:10](#)

خلال التي وردت الى البرنامج يقول هذا السائل اذا ادرك المأموم الامام ساجدا فهل ينتظر حتى يرفع او يدخل معه؟ الا السنن يدخل مع الامام على اي حال وجده يحصل على الاجر. نعم. اذا سؤال اخر يقول هل الافضل في حق الموظف المبادرة الى الصلاة عند سماع الاذان او الانتظار لانجاز - [00:04:30](#)

بعض المعاملات وما حكم التنفل بعدها بغير الرواتب؟ نعم اذا اذن المؤذن فانها تنهى الاعمال تؤجل يذهب المسلمون لاداء اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة جاء - [00:04:50](#)

الاثر انهم كانوا يبيعون وبشترتون فاذا سمعوا الاذان اخذوا الموازين واقبلوا على الصلاة. فالمسلم موظف او غير موظف اذا مع النداء فانه يجيب ويهجل المعاملات الى ما بعد الصلاة ويؤدي الراتبة بعدها وقبلها ان كانت الظهر لها راتبة قبلها وراتبة - [00:05:10](#)

بعدها واما ان يتنفل بزيادة على الراتبة هذا لا يجوز له لان هذا يعطل العمل. نعم. ما حكم صلاة الجماعة يا شيخ صالح؟ صلاة الجماعة فرض واجبة ولذلك شرع الله الاذان وبنيت المساجد واعدت المصليات لان هذه فريضة لو كانت نافلة نحتاج الى هذا الشيء. قال صلى الله - [00:05:30](#)

عليه وسلم من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر وهم وهدد المنافقين الذين لا يحضرون صلاة الجماعة بان يحرق عليهم بيوتهم بالنار وهذه عقوبة لا تكون الا على ترك واجب. نعم. بارك الله فيكم. هذا السؤال يسأل يقول ما هي اوقات النهي وعن تحية المسجد قبل - [00:05:50](#)

لقبل صلاة المغرب هل تكون قبل الاذان او بعده؟ تحية المسجد اذا دخل المسجد بعد غروب الشمس اذا دخل المسجد بعد غروب الشمس يريد الجلوس وش فيه؟ انه يصلي تحية المسجد ويصلي قبل المغرب ما شاء من تسليمتين او ثلاث تسليمات او ما تيسر قوله صلى الله عليه وسلم - [00:06:10](#)

صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب صلوا قبل المغرب ثم قال لمن شاء واما اوقات النهي فهي من صلاة الفجر الى ان ترتفع شمس عيد رمح وقبيل اه يعني زوال الشمس قبيل زوال الشمس وقت يسير اذا صارت الشمس فوق الرؤوس فهذا وقت - [00:06:30](#)

اي لا يصلى فيه الى ان تزول الى جهة الغرب عن الرؤوس هذا الثاني الوقت الثاني الوقت الثالث من صلاة العصر الى ان تغرب الشمس نعم احسن الله اليكم هذا يسأل يقول آآ هل يجوز عمل العقيقة على شكل عزيمة بحضور الاهل والاقارب؟ لا بأس لكن يستحب ان يتصدق منها - [00:06:50](#)

ان يتصدق بشيء من لحنها على الفقراء ويهدي منها لجيرانه. نعم. ايضا يسأل يقول هل يجوز للام ان تأخذ من مهر الزوجة او البنت؟ ليس لها ذلك الا برضا البنت. اما الاب فله ان يأخذ ما لا يضرها ولا بالنسبة للنذر اذا حددته في مكان معين ولا - [00:07:10](#)

نظرا لصعوبة ذلك اريد ان احدد ان اذبحه في بيتي الان وفي مدينتي هذه هل يجوز نقله؟ لا اذا نذرته في مكان معين ليس فيه محذور شرعي فانه يجب ان تنفذه فيه في المكان الذي نوبته فيه وعينته في نذر ان رجلا نذر ان - [00:07:30](#)

من حرائبي لمذهبه وانا اسم موضع جاء يستفتي النبي صلى الله عليه وسلم فسأل صلى الله عليه وسلم عن المكان هل كان فيه وثن يعبد يعني في الجاهلية؟ قالوا لا. قال هل كان فيه عيد من اعياد الجاهلية؟ ام يجتمعون فيه ويخصونه؟ قال قالوا لا. قال اوفي بنذر. دل على انه - [00:07:50](#)

ان يتعين المكان الذي نذر ان يذبح فيه الا ان يمنع من ذلك معنى. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل من الجزائر يقول ما هو حكم الاغتسال بماء متغير اللون. ان كان متغيرا بنجاسة فانه لا يجوز التطهر به. اما ان كان متغيرا بغير - [00:08:10](#)

في شيء طاهر هذا ينظر فان كان التغير لم يسلبه اسم الماء لا يزال يسمى ماء فانه يتوضأ به ويتطهر به. اما اذا فاذا سلب اسم الماء صار يسمى باسم اخر فانه لا يتوضأ به. نعم. احسن الله اليكم هذا المستمع عبد الله من حائل يفوز بزوجه على - [00:08:30](#)
اي مبلغ من المال منذ حوالي اربع سنوات وهل هو لا يتوفر في حسابي دائما بل نادر ما يتوفر عندي فهل على السنوات التي لم يتوفر عندي بالمبلغ عليه زكاة؟ نعم اذا كان المال الذي عندك لزوجتك يبلغ النصاب فاكثر ويأتي عليه الحول فانه تجب فيه الزكاة -

[00:08:50](#)

لكن تكون الزكاة عليها الا اذا وكلتكم في اخراجها. نعم. احسن الله اليكم. اه هذا يسأل الله ايضا سؤال اخر عبدالله يسأل عن اه الوصية حيث ان والده اوصى ببناء مسجد في قريته ولكن نظرا لقلة المصلين في هذه القرية فانهم يرغبون نقله الى مدينة اكبر - [00:09:10](#)
فما حكم آآ هذه الوصية؟ وهل لنا ان ننقله؟ نفذ الوصية ما دام في المكان من يصلي ولو كانوا قليلين فانها تنفذ وصية ويبني المسجد على قدرهم. نعم. احسن الله اليكم. هذا احمد من بريدة يسأل عن صلاة الشكر ما حكمها؟ وما هي طريققتها - [00:09:30](#)
ليس هناك صلاة للشكر وانما هناك سجود سجود الشكر اذا تجددت نعمة او اندفعت نقمة عنه او عن المسلمين فانه كلوا لي الشكر سجدة واحدة. نعم. اه السائلة فوزية الصالح من جدة تقول ما حكم الصلاة والسجود على سجاد حرير؟ لا يجوز اذا صح انه حرير -

[00:09:50](#)

انه لا يجوز افتراشه ولا الصلاة عليه من استعماله واما اذا كان اسم حرير وهو ليس حريرا وهو ما يسمى بالحرير الصناعي فهذا لا لا بأس نعم احسن الله اليكم. اه هذا ابو زياد يسأل يقول علمت بوفاة احد الاصدقاء عندي ولكن وذلك بعد اسبوع عندما عدت -

[00:10:10](#)

والى المملكة وذهبت الى المقبرة وصليت عليه ودعوت له هل في هذا التأخر شيء؟ هذا العمل شيء؟ هذا شيء جيد انك تذهب وتصلي عليه ما دام انه حديث الدفن فانه يصلى عليه. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل هل تشترط الطهارة في سجدة التلاوة؟ وما هو النص الصحيح لهذه السجدة؟ صحيح - [00:10:30](#)

لا تشترط طهارة لان سجود التلاوة عبادة مستقلة وليس صلاة. واما ما يقال فيه فما مثل ما يقال في الصلاة سبحان ربي الاعلى سبحان ربي الاعلى ويدعو لنفسه ولغيره بالمغفرة. نعم. احسن الله اليكم ويقول اذا فاتت سنة الضحى هل تقضى - [00:10:50](#)
ام لا؟ لا تقرأ السنن التي اذا السنن اذا فات محلها فانها لا تقضى. نعم. احسن الله اليكم. هذا السائل يقول ان شخصا الطلبة من امرأة طلبت من ابنها ان يطلق زوجته لسبب خلاف بينه وبينها وبينه. فهل له ان ينزل عند هذه - [00:11:10](#)

رغبة ويطلق زوجته؟ لا يطلق زوجته. ولو ولو طلب منه ابوه او امه ما دامت الزوجة لم تخطئ وهي مستقيمة في دينها واخلاقها ولم يحصل منها شيء اه فيه معصية او فيه مخالفة شرعية فانه لا يطلقها نزولا على رغبة والديه - [00:11:30](#)

لان هذا ظلم له. نعم. احسن الله اليكم. اه هذا السائل حفظكم الله يسأل عن اه صلاة الوتر. اه مع مقدار اه الركعات وما هو وقتها التي يجب ان تصلى فيه؟ صلاة الوتر اقلها ركعة واكثرها احدى عشرة ركعة او ثلاثة عشرة ركعة وادنى الكمال - [00:11:50](#)

ثلاث ركعات ركعتان يسميان بالشفع ثم يصلي الوتر ركعة واحدة واما الوقت فيبدأ من صلاة العشاء من بعد صلاة العشاء الى طلوع الفجر كله وقت لصلاة الوتر. نعم. هذا يسأل بارك الله فيكم رمز الاسم يحيى من جدة يقول اه - [00:12:10](#)

هل سمعت ان الحلف بامانة من الشرك الاصغر؟ ما المقصود بالحلف بالامانة؟ وما حكم ذلك حفظكم الله؟ الحلف بالامانة؟ نعم من الشرك في نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك عن الحلف بغير الله بالامانة او بغيرها. قال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك. لا تحلفوا بابائكم ان كان - [00:12:30](#)

فليحلف بالله او يصمت لا يجوز الحلف بغير الله بالامانة او بغيرها. وهو من الشرك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم هذا آآ الاخ محمد العولقي يقول مسجدنا في الحي في قريتنا يؤخر اقامة صلاة المغرب وهذا يشق على المصلين -

[00:12:50](#)

ذلك التأخير فما الحكم في ذلك؟ اذا كان يشق على المأمومين فانه لا يجوز له ذلك. يراعي احوال المأمومين. ومع ان الصلاة ولوقتها

افضل اذا تيسر نعم هذا محمد تيجاني مقيم في الرياض يقول ما حكم الطلاق عبر الهاتف اذا طلقت زوجتي وهي في السودان؟ هل هي قاعدة - [00:13:10](#)

اتصلت به يقع عبر الهاتف او غيره. نعم. احسن الله اليكم. ابو محمد من مكة المكرمة يقول ما هو التبرك المسموح والتبرك الممنوع وهل يجوز التبرك بالاماكن المقدسة؟ تبرك طلب البركة والبركة انما تطلب من الله سبحانه وتعالى - [00:13:30](#)

تبرك باسماء الله وصفاته تبرك بالرسول صلى الله عليه وسلم يوم ان كان حيا تبرك بعرقه بشعره ثيابه اتصل به صلى الله عليه وسلم هذا مشروع. واما بعد موته فلا يتبرك بقبره ولا بحجرته ولا بالاثار - [00:13:50](#)

يقال انها اثار الرسول او اثار الصالحين لا يتبرك بها لان هذا من وسائل الشرك. نعم. احسن الله اليكم هذا يقول انا مقيم في الرياض ابو محمد يقول وهي فرصة لي ان اكون متواجدة في مكة المكرمة في هذا الوقت. نعم. هذا مقيم في الرياض ابو محمد يقول انا متواجد في الرياض ولي - [00:14:10](#)

الذهاب الى مكة المكرمة لاداء العمرة هل لي ان آآ اؤدي اكثر من عمرة لما آآ اوصاني به والدي وامي حيث لا يستطيعون ان الى الرياض او الى السعودية بشكل عام. تكرار تكرار العمرة جائز لكن تكرارها في وقت متقارب خلاف الاولى والخروج - [00:14:30](#)

من مكة لاداء العمرة منها الميقات او من الحل هذا جائز لكن انه لم لم يرغب فيه خلاف الاولى اذا في مكة ان تبقى في مكة وهو افضل من الخروج للعمرة لانك تفوت على نفسك صلاة في الحرم فوت على نفسك الجلوس في المسجد الحرام - [00:14:50](#)

تفوت على نفسك الطواف بالبيت نعم هذا يفسر حفظكم الله يقول ما العلة في النهي عن تخصيص الجمعة بالصيام؟ وهل يعم صيام القضاء؟ صيام القضاء لا يعم ولكن صيام التطوع يحرم صيام يوم الجمعة مفردا صيامه مفردا. اما اذا صامه مع غيره فلا بأس. نعم.

يقول اذا افسد الانسان - [00:15:10](#)

ثم النسل بمفطر من المفطرات. نعم. فهل يأثم؟ نعم. يقول اذا افسد الانسان صوم النفل بمفطر من المنفرات فهل يأثم؟ واذا كان افسده بالجماع عليه كفارة؟ صوم النفل لا يلزم الاستمرار فيه يجوز للانسان ان ينقضه لانه ليس بواجب فقد فعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك كان صائما - [00:15:30](#)

صوم نفل لما حظر الطعام اكل منه عليه الصلاة والسلام لان صوم النفل الانسان فيه مخير ان شاء الله استمر فيه وهو افضل من شاف طب احسن الله اليكم هذا يسأل يقول رجل عليه يوم من رمضان فلم يقضه حتى دخل عليه رمضان الثاني فكيف يصنع؟ البقاء باقي - [00:15:50](#)

ذمته لابد منه ولكن اذا كان تأخيره الى رمضان الاخر من غير عذر فعليه مع القضاء اطعام مسكين مقدار كيلو ونصف من الطعام يدفعه الى فقيه كفارة عن تأخير القضاء اما اذا كان تأخيره لعذر لم يتمكن من القضاء حتى دخل عليه رمضان الجديد فانه يصوم رمضان - [00:16:10](#)

امر فاذا انتهى يصوم اليوم الذي عليها او اكثر صومه قضاء وليس عليه غير القضاء. نعم. احسن الله اليكم ابو ابراهيم من جدة يقول ما حكم المسجد الحرام للاستماع الى المحاضرات وانا على غير على غير وضوء او على جنابة. على جنابة؟ لا. ما يجوز تجلس في المسجد الحرام - [00:16:30](#)

ولا غيره من المساجد وانت جنب لان النبي صلى الله عليه وسلم لا يبيح ذلك واما المرور مع المسجد الحرام او غيره بمجرد مرور فلا بأس يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلاة وانتم ستارى حتى تعلموا ما تقولون. ولا جنبا الا عابري سبيل - [00:16:50](#)

ستغتسل الجنب لا يجوز له ان يجلس في المسجد لا للمسجد الحرام ولا غيره للدرس او للموعظة او غير ذلك حتى يغتسل نعم. هذا السائل يقول اذا شك الانسان في ابتداء المسح ووقته فماذا يفعل؟ لا شك ابتداء المسح او وقت او نهايته - [00:17:10](#)

وقت فمده لا يستعمل المسح يجيب الشك باليقين لا يستعمل المسح يخلع الخفة ويغسل الرجل نعم وتقدير الوقت في المسعى الخيل متى يبتديه؟ يبتدي من حدث بعد لبس اذا لبس الخف على طهارة ثم نقض الوضوء فانه يبدأ وقت المسجد. نعم. بارك الله فيكم واثابكم - [00:17:30](#)

نتنقل الى هذه الاسئلة ايضا هذا يسأل حفظه الله يقول ما حكم آآ الدخول بالمصحف الى الحمام؟ يكره الدخول في شيء فيه ذكر الله او قرآن الى الحمام محل قضاء الحاجة الا اذا خاف عليه من السرقة او خاف عليه من الضياع او الاهانة فلا بأس ان يدخل به تفاديا للظن - [00:17:50](#)

نعم. ما حكم الماء المتغير بطول مكثه؟ لا يضره ذلك يبقى طهورا. نعم. احسن الله اليكم. ما الاصل في الطهارة من الحدث والخبث؟ يعني الدليل؟ نعم. الاصل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق امسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين وان كنتم - [00:18:10](#)

وان تطهروا. نعم. السؤال الاخير هنا حفظكم الله يقول ما قال صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ. نعم. يقول ما حكم واستقبال القبلة او استدبارها حال قضاء الحاجة. اذا كان في في الفضاء فهو حرام. واما اذا كان في بنيان فهذا محل خلاف. والراجح والله اعلم - [00:18:30](#)

فمنه لا بأس به داخل البنيان. نعم. وهل التسمية في الوضوء واجبة؟ نعم. ان الامام احمد يجب التسمية باول الوضوء لقوله صلى الله عليه وسلم لقوله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه والحديث وان - [00:18:50](#)

كان فيه مقال لكن له طرق وله متابعات تقويه. نعم. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم نختم هذه الحلقة بهذا السؤال حفظكم الله. يسأل يقول ما حكم خلع الجوربين عند كل وضوء احتياطا للطهارة؟ لا يعمل بالرخصة اذا كان عليه جريان ساتران او - [00:19:10](#) اليه خفان استعماله للرخصة والمس ايسر له وافضل نعم ولان خلعهما تكلف فيه مشقة عليه نعم احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وفي علمكم واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بما سمعنا ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب وقد اجاز عن - [00:19:30](#)

اسئلتكم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للاسكان جزى الله الشيخ خير الجزاء وجعل ذلك في حسناته نلناكم باذن الله تعالى في لقاء مقبل نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:50](#)